تفسير فاتحه صاحب ضلالی محمد مهدی

بسهل حلها وافرادها بالتعريف لان كل نفاثة شريرة بخلاف كل غاسق
وحاسد ومن شر حاسد اذا حسد اذا اظهر حسده وعمل بمقتضاه
فانه لا يعود ضرره منه قبل ذلك الى المحسود بل يخص به لاغتمامه بسروره
وتخصيصه لانه العمدة فى اضرار الانسان بل الحيوان غيره ويجوز
ان يراد بالغاسق ما يخلو عن النور وما يضاهيه كالقوى
وبالنفاثات النباتات فان قواها النباتية من حيث انها تزيد فى طولها
وعرضها وعمقها كانها تنفث فى العقد الثلثة وبالحاسد الحيوان فانه
انما يقصد غيره غالبا طمعا فيما عنده ولعل افرادها من عالم الخلق
لانها الاسباب القريبة المضرة عن النبى عليه السلام لقد انزلت على
سورتان ما انزل مثلهما وانه لن تقرأ سورتين احب ولا ارضى عند الله
منهما يعنى المعوذتين سورة الناس مختلف فيها وآيها ست

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ قرئ فى السورتين بحذف الهمزة ونقل حركتها الى اللام
برب الناس لما كانت الاستعاذة فى السورة المتقدمة من المضار
البدنية وهى تعم الانسان وغيره والاستعاذة فى هذه السورة من
الاضرار التى تعرض النفوس البشرية وتخصصها عمم الاضافة
ثم وخصصها بالناس فههنا فكانه قيل اعوذ من شر الموسوس الى الناس
بربهم الذى يملك امورهم ويستحق عبادتهم ملك الناس اله الناس
عطفا بيان له فان الرب قد لا يكون ملكا والملك قد لا يكون الها
وفى هذا النظم دلالة على انه حقيق بالاعاذة قادر عليها غير ممنوع
عنها

Copyright © King Saud University